

شرح متن مسائل الجاهلية (لابن عبد الوهاب) (8-61) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

قال هل النجاسة هذه تصل من الثوب. وهل هذه النجاسة معفو عنها وعلى كل حال اذا كان يمكن الاحتراز منها فلا بد من الاحتراز على معنى انه مثلا اذا تطهرت بعناية - 00:00:09
احتزرت لنفسك وانت الوقت لنفسك يمكن ان تتقي مثل هذا فان عليك ذلك اما اذا كان لا يمكن التحرش كما لو كان يستمر الخروج ودائما في رطوبة لا تنتهي ابدا - 00:00:35
سلس البول فان هذا تصلي على حسب حالك. اما اذا كان نتيجة تقصير او نتيجة يعني تعجل من القيام من قضاء الحاجة اذا كان يكمل ان تنتظر قليلا حتى ينقطع الخارج فعليك كذلك ان تنتظر - 00:00:54
او على الاقل يعني بعد ما تنتهي تاخذ لك فترة تراجع نفسك اذا كان لا يشق عليك واذا كان ليس خروجه دائما ومستمر فان عليك تتحرز مما يمكن التحرز منه. اما اذا شق عليه وكان مستمرا في الخروج ولو آ فيه يعني رطوبة - 00:01:10
مستمرة لا تنقطع فانها لتصلي على حسب حالك ان شاء الله ما الرأي في بعض الجماعات الذين يدعون الى الله على السنة وحدهم وغيرهم يعتبرونه ناقص ايمان ان يكون ان يعتبره هكذا ناقص ايمان هذا ما سلم احد النظر - 00:01:30
والا لا شك ان كل انسان يحرص ان يكون هو الاكمل وان يكون هو الاقرب للاستمسك بالكتاب والسنة وهذا امر معلومة انه مطلوب ومعلومة انه غاية الدعاة كلهم بل وغاية كل مسلم - 00:02:07
ان نكون قريبا من الكتاب ومن السنة ولكن على كل حال اي امر تسمعه او تراه او تلاحظه عليك ان تعرضه انت بنفسك على الكتاب والسنة وان كنت لست لذلك فانك تسأل - 00:02:26
العلم في هذا فاي مسألة تعرض لك او منهج يعرض عليك او طريقة تمر بك فعليك ان تستفسر فيها اهل العلم ولا تعتمد على وخاصة اذا وجدت في نفسك رأيت في نفسك ترددا وتشككا - 00:02:42
من اه قول هذا القائل او دعوة هذا الداعي عليك ان تسأل اهل العلم اه لا شك انك ايضا تحسن الظن لكل من دعاك تحسن الظن وترجو له الخير وهذا لا يعني انك تنفخ فيه او انك تتهمه - 00:02:59
ولكن آ حق دينك عليك ان تتحرى في عبادة ربك وان تتحرى وتلمس الحق اينما كان اذا وجدت مثل هذا ووجدت في نفسك تشككا فعليك ان تسأل اهل العلم ممن تثق فيه - 00:03:16
الا ان الاصل يعني كثيرا من الدعوات آ بعضها يهتم بجانب دون جانب اكثر من غيره من الجوانب الاخرى وهي كانت تتفق بالحد الأدنى لكن تجد بعض اصحاب هذه الدعوة يتجهون الى امر ما والاخرون الى الامر الاخر وهكذا. اما ان يكون نتيجة - 00:03:36
النقص الذي رأوه في بيئتهم احيانا قد يكون نقص ظاهر في بيئة لكنه ليس ظاهرا في بيئة اخرى فتجد رجل الدعوة يركز على هذا الامر لانه هو النقص الظاهر. في تلك البلد او في تلك البيئة او في تلك المنطقة او عند هؤلاء القوم - 00:04:00
بينما قد لا يكون هذا ظاهرا في في البلدة الثانية او في البيئة الثانية او عند الاقوام الاخرين ومن هنا تتميز بعض الدعاوى بمثل هذا فعليك ان تتم ان تتبين هذا وان تعرفه وان تعرف الظروف التي تنشأ فيها كل دعوة - 00:04:16
مع كما قلت تغليب حسن اه تغليب اه جانب اه حسن الظن الا اذا تبين خلاف ذلك سائل يسأل عن رجل تزوج بامرأة ثم اصابه جنون

في بعض الاحيان وفي بعض الاحيان يفيق - 00:04:37

واولياء المرأة زوجها لرجل اخر وذلك حصل خلال سنة تقريبا فما حكم التزوج الاخير الشريعة الاسلامية على كل حال هذا الامر هم فيه كانوا متعجلين يجب عليهم ان يعرضوا هذا الامر - 00:05:04

هذا القاضي هذي البلدة لانه هو الذي ينظر في مزيال القضايا وينظر في مدى اهلية الزوج مثلا وعيشة الزوجة ومدى امكانية العيش مع هذا الزوج وقدرته على القيام بالحقوق الزوجية ونحو ذلك - 00:05:29

فان هذا الذي يقدره القاضي ولهذا يجب ان يعرض الامر فورا على القاضي حتى ينظر فيه لانه لو فرضنا ان الزوج الاول اهلا فان مخطئ في التزويج الثاني والتزويج الثاني لا يعتبر صحيحا - 00:05:47

وحرام عليهم اما اذا كان فعلا ليس اهلا والمرأة تتضرر بهذا فانه سوف يقدر هذا وقد يلجأ الى فسخها فاذا فسخها لابد ان تعتد ثم بعد ذلك تتزوج على كل حال هم مسيئون الا اذا كانوا قد عرضوا الامر عن قاضي والقاضي هو الذي رأى هذا الامر فهذا شيء اخر لكن -

00:06:05

ليس لاوليائها ان يتصرفوا في مثل هذا الا عن طريق القاضي انه وهو الحاكم الشرعي الذي يقدر مثل هذه الامور وهو الذي بيده ان يفسخ اذا رأى الفسخ مناسبا وان لم يطلق الزوج الاول - 00:06:27

لو تضررت او كان مجنونا او قصر في حقوقها ونحو ذلك هذه كلها عند القاضي اذا تحلل المحرم بالعمرة قبل ان يحلق ناسي ثم تذكر حلقة ما الحكم؟ ما دام انه تذكر قريبا وحلق - 00:06:43

فانه لا شيء عليه ان شاء الله ما حكم اقتداء المتنفل بالمفترض في صلاتي الفجر والعصر الاصل انه وانه مشروع وقلنا في اه قوله صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا قيل انها - 00:07:09

آآ صلاة العصر صلاة العصر المتصدق كان ابا بكر رضي الله عنه قام وصلى معه وكذلك ايضا في صلى الله عليه وسلم آآ ما منعكما ان تصلي معنا قال انا قد صلينا في رحالنا قيل انها صلاة الفجر - 00:07:31

النبي صلى الله عليه وسلم كان بمنى صلاة الفجر ومعلوم انه اقتناء فعلى كل حال الاصل انه ان هذا جائز ان شاء الله اذا اراد المتنفل ان ان يقتضي المفترض في الصلاة - 00:07:53

الرباعية ولم يلحق معهم سوى ركعتين اذا سلم المفترض يجب على المتنفل ان يأتي بركعتين اخرين هذا هو الظاهر ما دام انه دخل معه بنية صلاة رباعية الظاهر انه آآ يقضي بعد ما - 00:08:16

ينتهي ما هي فضائل الطواف والكعبة؟ وهل النظر اليها عبادة كما يقال ام لا وهذا الحجر الاسود نزل من السماء نعم الحجر الاسود قيل انه نزل من الجنة وانه نزل ابيض - 00:08:35

الشك وسودته ذنوب بني ادم والكعبة المشرفة هي بيت الله وفضلها عظيم والنظر اليها عبادة ايضا النظر للكعبة عبادة كذلك الطواف من اعظم ما يتقرب به الى الله عز وجل - 00:08:57

الطواف وقال سبحانه ولي الطوفوا البيت العتيق هو عبادة فريدة يعني لا يوجد لا يتقرب الى الله عز وجل بطواف الا في هذا البيت وليس في الدنيا ابداء مكان يجوز الطواف به ويثاب على الطواف به ويتقرب الى الله بالطواف به سوى هذا البيت - 00:09:13

ولهذا يخطئ كثير من الناس حينما يطوفون بغير هذا البيت واعني بعض الذين يطوفون على الاضحية القبور فان هذا العجوز بحال واذا طاف عبادة فان هذا شرك عبادة فان هذا شرك لا يجوز - 00:09:39

اذا طاف اذا طاف لغير الله يعني كما لا طاف لصاحب القبر اذا طاف لصاحب القبر ومع الاسف انه يلحظ هذا في بعض الاضرحة في بلاد المسلمين يقول لها بابان - 00:10:11

مدخل ومخرج يدخل من باب ويخرج من اخر فهذا طواف وان لم يكن سبعة شواط مجرد ان تدور حوله بنية التقرب والعبادة فهذا طواف معلومة ان ان في طوافنا حول بيت الله عز وجل - 00:10:22

نعبد الله عز وجل ونسأل الله وندعوه الطواف هو عبادة كالصلاة الطواف بغير هذا البيت عبادة لغير الله على غير ما شرع واذا كان

الطواف لغير الله كما لو طاف لصاحب الضريح فان هذا شرك بالله وكفر. وخروج من الملة - [00:10:42](#)

اما اذا كان تقرب الى الله عند صاحبها الظريح فهذا محرم وهذا بدعة وان لم يرفع الى الشرك لانه ما عبد غير الله لكنه عبد الله عند مكان آآ لم يشرع العبادة عندها - [00:11:02](#)

ومن هنا يجب ان نتنبه لهذا المسلم فان في بلاد المسلمين او في بعض بلاد المسلمين اضرحة يطاف حولها ويتمسح بها وتتمسك بركاتها بل ان عند بعض الناس يعظمون اكثر من الكعبة ويرجون بركاته اكثر من الكعبة - [00:11:18](#)

بل بعضهم يسمي الذهاب اليها حجا معلوم ان هذا من استيلاء الشيطان. نسأل الله السلامة يقول سؤالي هو انني اعمل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام يقول اما بعد - [00:11:36](#)

سؤالي هو انني اعمل في عملي تتسخ منه في عمل تتسخ منه الملابس وبالمس ذهبت الى المسجد ومعني زميلي في الامل وقت الصلاة كان ظهرا وبعد ان قضيت الصلاة قام الامام وتكلم علينا كلاما شديدا من خلال مكبرات الصوت - [00:12:07](#)

وكلامه اغضبني جدا ولذلك قررت انا ومن يعملون معه معني في المهنة ان نصلي في مكان العمل هل نكون مسئولين في هذا الفعل في هذا الموقف وان كان هو ما كان ينبغي انه ان كان واجهكم مواجهة - [00:12:25](#)

ما كان من الحكمة انه يواجه الانسان وانما كان ينبغي لا شك التنبيه مطلوب لكن يكون التنبيه اه على جهة العموم لانه قد يكون هناك غيركم من هو يعني آآ - [00:12:45](#)

يعني اه لا يهتم في ملبسه وبخاصة اذا كان قادرا لان الله عز وجل يقول يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد ان الانسان يأتي مثلا وملابسه ملوثة او حتى ايضا قد تكون لمهنته رائحة خاصة - [00:13:00](#)

رائحة الزيوت مثلا او بعض الروائح التي يكرهها المصلون ويكرهها بنو ادم فمعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحضور الى المصلى والانسان رائحته كريهة كمن اكل ثوما او بصلا وقاس به علماء عليه العلماء كل الروائح الكريهة - [00:13:16](#)

لان هذا مجمع من مجتمعات المسلمين فينبغي ان يكون الانسان فيه على احسن هيئة والا يضايق اخوانه وبخاصة انه احيانا قد يطول الجلوس في المسجد انتظارا للصلاة او ابتغاء العبادة يعني الانسان قد يأتي مبكرا يرجو العبادة والذكر وقراءة القرآن والتسبيح والتأهيل ومعلوم ان هذا خير كثير - [00:13:33](#)

وهذا من خير ما يتنافس فيه فاذا كان الامر كذلك فينبغي ان تأتي على احسن حال وعلى احسن هيئة على قدر استطاعتك لا تقضي ولا تستطيع فهذا امر اخر اما انك تأتي بملابس يعني آآ آآ قدرة وانت كريهة وانت قادر على ان تأتي - [00:13:53](#)

ثيابا احسن فينا فما كان هذا من حقل لان حق اخوانك المسلمين ان تحترمهم وتكرمهم وكذلك الملائكة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الملائكة تتأدب هذا مما يتأذى منه بنو ادم - [00:14:15](#)

لكن على كل حال طريقة التوجيه قد يكون اذا كان الامام واجهكم مواجهة قد تكون ليس من الحكمة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى في امر يحتاج الى - [00:14:29](#)

الى بيان كان يقول ما بال اقوام؟ وما كان ينص الا اذا كان آآ منفردا او بينك وبينه وهذا امر اخر. اما في مكبر الصوت وعلى رؤوس الاشهاد هذا انه مما لا ينبغي على كل حال - [00:14:41](#)

لكن لعله لم يوجه الخطاب لكم خاصة لكن على كل حال لو فرضنا انه اخطأ فان خطاه لا يسوغ ان تخطي وانت ليس من الحكمة ولا من العقل ان فلان اخطأ فانا اخطى. هو اخطأ علي فانا نأتي الى المسجد. المسجد ليس مسجده - [00:14:56](#)

والعبادة ليست له انت تتقرب الى الله عز وجل وترجو ثواب الله وانما عليك ان اه يكون عندك من الحكمة وعندك من الحلم وعندك من الصبر. وايضا تغلب جانب الظن وحسن الظن على كل حال. ومجتهد - [00:15:15](#)

مهارات تنبيهات ولكنه قد يكون اخطأ الطريق من حيث انه قد يكون رفع الصوت او قد يكون اتى بكلمات فيها شدة فهو على كل حال ما كان ينبغي اه ان كان وجاءكم مباشرة اما اذا كان كلاما عاما فقد يكون الموقف يقتضي الشدة قد يكون رأى اناسا كثير ورأى تهاون

في هذا - [00:15:31](#)

قد يكون ذلك ولكن على كل حال مهما كان فان خطاه لا يسوغ لكم ان تخطئوا. والبيت بيت الله والعبادة لله. وعليكم ان تصلوا مع المسلمين ان يقول توفي والدي وعمي رحمهما الله ولهما مسجد في القرية. يحتاج الى ترميم وهو ايل للسقوط - [00:15:53](#)

اتفق اهل القرية بهدمه كاملا وبنائه من جديد. او تركه وبناء غيره بجانبه. اما انا فكنت ارى ان يرمم حتى لا يذهب اقصد آآ المبنى ارجو اعطائي الراعي السري الاخير. على كل حال اذا كان ايل للسقوط فان غالبا الايل للسقوط لا يفيد فيه الترميم - [00:16:37](#)

وانما قد يكون ترخيها يطيل بقاءه لمدة سنة او نحو ذلك على كل حال عليك ان تجتهد في الاصلح وقد يكون الاصلح لا شك بل بل لا شك ان الاصلح هو في الاتفاق - [00:17:03](#)

ولا تختلفوا ولا يجوز بنا مسجدين وفي حي واحد آآ من غير حاجة وعلى كل حال عليك ان تجتهد في هذا ولو فرضنا ان الامر انتهى الى هدمه فان اجر والديك اجر والديك وعمك - [00:17:16](#)

ان شاء الله وبخاصة ان الاربعة ايضا فيما يبدو انه لهما والله عز وجل لا يضيع اجر من احسن عملا ثوابه اعظم وهو اكرم وارحم سبحانه وتعالى. فلا تكثر كثيرا وانما عليك ان تظهر في المصلحة وفي مصلحة - [00:17:33](#)

والا تنشقوا والا يكون مسجدان قد يكون احدهم والا يكون مسجديه قد يكون احدهما مسجد ظرار يقول اتيت لتأدية العمرة وانا اعرف مدة اقامتي في مكة والمدينة هل اقصر في الصلاة ام لا - [00:17:51](#)

اذا كانت نيتك في اقامتك في اي بلد في مكة او في المدينة اكثر من اربعة ايام فاكثر فانك تقصر اما اذا كانت اقل من ذلك فلك فانك تتم اما اذا كانت اقل من ذلك فلك ان - [00:18:23](#)

فلك ان تقصر اذا كانت اقامتك اقل من اربعة ايام في مكة مثلا واقل اربعة ايام في المدينة كل كل بلدة مستقلة ليس مجموع ما في مجموع مكة والمدينة لان بينهم هم مسافة قصر - [00:18:37](#)

ليس بدة واحدة وانما هما بلدتان متباعدتان اذا كانت النية هي الإقامة اربعة ايام فاكثر فانك لا تقصر اما اذا كانت اقل من ذلك فلك ان تقصر لكنك اذا صليت خلف الامام - [00:18:52](#)

الامام يتم فانك تتم كما يتم الامام قال وانوي ان اؤدي العمرة اكثر من مرة لاقربائي هل يمكن ان احرم من داخل مكة؟ ام يجب الاحرام من خارجها من جدة مثلا - [00:19:09](#)

اذا كنت ستذهب الى جدة لغرض ما فاحسن انك تحرم من جدة اما انك تخرج من مكة من اجل عمرة هذا محل خلاف لكن على كل حال ان كان ثمة احرام فيكون خارج مكة - [00:19:22](#)

كالتنعيم مثلا الذي هو ادنى الحلم تحرم من خارج الحرم لان الحلم هنا تنعيم مثلا او من اي مكان اخر خارج الحرم اما اذا ذهبت الى جدة او الى الطائفة او الى اي مكان خارج الحرم بقصد زيارة او نزهة او تمشية او علاج او مراجعة معاملة فانك تحرم من المكان - [00:19:36](#)

كما لو كان في جدة وهذا لا خلاف فيه ولا اشكال ان شاء الله هل يمكن اداء العمرة لنفسك اكثر من مرة؟ هذا كالسؤال السابق وصلنا الساعة الثانية ليلا ولم نؤدي العمرة وقمنا بتأديتها ثاني يوم في المغرب. مع ان اتينا - [00:19:56](#)

معنا اتينا من مصر ناويين لذلك الانا اتينا محرمين من مصر لا شيء عليكم عملكم صحيح ولا شيء فيه ان شاء الله وصلى الله وسلم على خير خلقه نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:20:19](#)

- [00:20:35](#)